

تاج العروس من جواهر القاموس

" بَعَثَهُ كَمَنْعَهُ " يَبْعَثُهُ بَعَثًا " : أَرْسَلَهُ " وَحَدَّه . وَبَعَثَ بِهِ : أَرْسَلَهُ مَعَ غَيْرِهِ " كَابْتَعَثَهُ " ابْتِعَاثًا " فَاذْبَعَثَ " . وَمَحْمَدٌ A خَيْرٌ مَبْعُوثٌ وَمُبْتَعَثٌ . وَبَعَثَهُ لَكَذَا فَاذْبَعَثَ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَمْعَةَ " اذْبَعَثَ أَشْقَاهَا " يَقَالُ : اذْبَعَثَ فُلَانٌ لَشَأْنِهِ إِذَا ثَارَ وَمَضَى ذَاهِبًا لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ . بَعَثَ " الذِّقَاقَةُ " : أَثَارَهَا " فَاذْبَعَثَتْ : حَلَّ عِقَالَهَا أَوْ كَانَتْ بَارِكَةً فَهَاجَهَا . وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ . إِنْ لَلَّفْتِنَا بَعَثَاتٍ وَوَقَفَاتٍ فَمِنْ اسْتِطَاعِ أَنْ يَمُوتَ فِي وَقَفَاتِهَا فَلَا يَفْعَلُ . قَوْلُهُ : بَعَثَاتٍ أَيْ إِثَارَاتٍ وَتَهْيِيجَاتٍ جَمْعُ بَعَثَةٍ وَكُلُّ شَيْءٍ أَثَرْتَهُ فَقَدْ بَعَثْتَهُ وَمِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ B " فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ فَإِذَا الْعِقْدُ تَحْتَهُ " . بَعَثَ " فُلَانًا مِنْ مَنَامِهِ " فَاذْبَعَثَ : أَيْ قَطَعَهُ وَ " أَهْبَيْتَهُ " . وَفِي الْحَدِيثِ : " أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتِيَانٍ فَاذْبَعَثَانِي " أَيْ أَيقِظَانِي مِنْ نَوْمِي وَتَأْوِيلُ الْبَعَثِ : إِزَالَةُ مَا كَانَ يَحْبِسُهُ عَنِ التَّصَرُّفِ وَالْاِذْبَعَاثِ . وَفِي الْأَسَاسِ : بَعَثَهُ وَبَعَثَرَهُ : أَثَارَهُ وَعَلَى الْأَمْرِ : أَثَارَهُ . وَتَوَاصَوْا بِالْخَيْرِ وَتَبَاءَعَثُوا عَلَيْهِ . " وَالْبَعَثُ " بَفَتْحِ فَسْكَونِ " وَيُحَرِّكُ " وَهُوَ لُغَةٌ فِيهِ : بَعَثُ الْجُنْدِ إِلَى الْغَزْوِ وَبَعَثَ الْجُنْدَ يَبْعَثُهُمْ بَعَثًا وَالْبَعَثُ يَكُونُ بَعَثًا لِلْقَوْمِ يَبْعَثُونَ إِلَى وَجْهِهِ مِنَ الْوَجْهِ مِثْلَ السَّفَرِ وَالرَّكْبِ . وَالْبَعَثُ " : الْجَيْشُ " يَقَالُ : كَذَبْتُ فِي بَعَثِ فُلَانٍ أَيْ فِي جَيْشِهِ الَّذِي بَعَثَ مَعَهُ " جِ بَعُوثٌ " يَقَالُ : خَرَجَ فِي الْبُعُوثِ : " وَهُمْ " الْجُنُودُ يَبْعَثُونَ إِلَى الثُّغُورِ . اعْلَمْ أَنَّ الْبَعَثَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى وَجْهِينِ : أَحَدُهُمَا : الإِرسَالُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : " ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى " مَعْنَاهُ : أَرْسَلْنَا . وَالْبَعَثُ : إِثَارَةٌ بَارِكٌ أَوْ قَاعِدٌ . وَالْبَعَثُ أَيْضًا : الإِحْيَاءُ مِنْ [] لِلْمَوْتَى وَمِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : " ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ مَوْسَى " مَعْنَاهُ : أَيْ أَحْيَيْنَاكُمْ . وَالْبَعَثُ " : الذِّشْرُ " بَعَثَ الْمَوْتَى : نَشَرَهُمْ لِيَوْمِ الْبَعَثِ وَبَعَثَ [] الْخَلْقَ يَبْعَثُهُمْ بَعَثًا : نَشَرَهُمْ مِنْ ذَلِكَ وَفَتْحَ الْعَيْنِ فِي الْبَعَثِ كَلِمَةٌ لُغَةٌ . وَمِنْ أَسْمَائِهِ عَزَّ وَجَلَّ الْبَاعِثُ : هُوَ الَّذِي يَبْعَثُ الْخَلْقَ أَيْ يُحْيِيهِمْ بَعْدَ الْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . الْبَعَثُ " ككَتِفٍ : الْمُتَهَجِّجُ السَّهْرَانُ " كَثِيرُ الْاِذْبَعَاثِ مِنْ نَوْمِهِ وَأَنْشِدِ الْأَصْمَعِيَّ :

" يا رَبِّ رَبِّ الأَرَقِّ اللَّيْلِ البَعِيثُ .

" لم يُقْذِرْ عَيْنَيْهِ حِثَّاتُ الْمُحْتَثِثِ " وِبَعِيثَ " الرَّجُلُ " كَفَرِحَ :

أَرَقَّ " من نَوَّومِهِ . ورجل بَعِيثٌ يفتح فسكون وِبَعِيثٌ محرَّكة وِبَعِيثٌ ككَتَيْفٍ : لا

تَزَالُ هُمُومُهُ تُؤَرِّقُهُ وتَبْدِعُهُ من نَوِّمِهِ قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

تَعْدُو بِأَشْعَثَ قَدِّ وَهَي سِرِّ بِالْهُ ... بَعِيثٌ تُؤَرِّقُهُ الهُمُومُ فَيَسْهَرُ

وَالجَمْعُ أَبْعَثُ . وَاذْبَعَثَ الشَّيْءُ وتَبْدَعَثَ : اذْدَفَعَ . " وتَبْدَعَثَ

مِنْ الشَّعْرُ : اذْبَعَثَ ؛ كَأَنَّ سَالَ " وفي بعض النسخ الصَّحاحُ : كَأَنَّ سَارَ "

وَالْبَعِيثُ " : الجُنْدُ جَمَعَهُ بَعِيثٌ . وِبَعِيثُكَ نِعْمَةٌ أَيْ مَبْدَعُوثُكَ " الذي

بَعَثْتَهُ إِلَى الخَلْقِ أَيْ أَرْسَلْتَهُ فَعِيلٌ بِمعْنَى مَفْعُولٍ " وَالْبَعِيثُ " : فَرَسٌ

عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ " الزُّبَيْدِيُّ وِبِنْتُهُ الكَامِلَةُ يُأْتِي ذِكْرُهَا .

وِبَاعِيثُ وِبَعِيثُ : اسْمَانِ . البَعِيثُ " بنُ حُرَيْرِ بْنِ " الحَنْفِيُّ البَعِيثُ " بنُ

رِزَامٍ " هَكَذَا فِي النُّسخِ وَفِي التَّكْمِلَةِ : وَالْبَعِيثُ : بَعِيثُ بَنِي رِزَامٍ

التَّغْلِبِيِّ . أَبُو مَالِكٍ البَعِيثُ وَاسْمُهُ خِدَاشُ " بنُ بَشِيرِ " المَجَاشِعِيِّ

هَكَذَا فِي نَسْخَتِنَا وَفِي بَعْضِهَا بِشْرٌ وَمِثْلُهُ فِي هَامِشِ الصَّحاحِ وَهُوَ الصَّوَابُ وَهُوَ الَّذِي

هَجَاهُ جَرِيرٌ . وَفِي التَّكْمِلَةِ : وَالْبَعِيثُ " بنُ بَشِيرِ رَاكِبُ الأَسَدِ السُّحَيْمِيِّ "

شُعْرَاءُ " سُمِّيَ الأَخِيرُ لِيقْوَلِهِ - وَهُوَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ :

تَبْدَعَثَ مِنْ بَنِي مَا تَبْدَعَثَ بَعْدَ مَا اسْمُ ... تَمَرٌ - فُوَادِي وَاسْتَمَرَّ

مَرِيرِي